

## كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37042 - { أيضا } عن أبي هريرة قال : قال خريم بن فاتك لعمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين ألا أخبرك كيف كان بدو إسلامي ؟ قال : بلى قال : بينا أنا في طلب نعم لي أنا منها على أثر إذ جنني الليل بأبرق العزاف فناديت بأعلى صوت : أعوذ بعزير هذا الوادي من سفهاء قومه فإذا هاتف يهتف : .  
ويحك عذبا ذي الجلال . . . . . والمجد والنعماء والأفضال .  
واقراء آيات من الأنفال . . . . . ووحد الله ولا تبالي .  
قال : فذعرت ذعرا شديدا فلما رجعت إلى نفسي قلت : .  
يا أيها الهاتف ما تقول . . . . . أرشد عتدك أم تضليل .  
بين لنا هديت ما الحويل .  
قال : إن رسول الله ذو الخيرات . . . . . بيثرب يدعو إلى النجاة .  
يأمر بالصوم وبالصلاة . . . . . ويزع الناس عن الهنات .  
قال : فانبعثت راحلتي فقلت : .  
أرشدني رشدا هديت . . . . . لاجعت ولا عريت .  
ولا برحت سيدا مقيت . . . . . وتؤثر على الخير الذي أتيت .  
قال : فاتبعني وهو يقول : .  
صاحبك الله وسلم نفسك . . . . . وبلغ الأهل وادي رحلكا .  
آمن به أفلح ربي حقكا . . . . . وانصره أعز ربي نصركا .  
قلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا عمرو بن أثال وأنا عامله على جن نجد المسلمين وكفيت إبلك حتى تقدم على أهلك فدخلت المدينة ودخلت يوم الجمعة فخرج إلي أبو بكر الصديق فقال : ادخل رحمك الله فإنه قد بلغنا إسلامك قلت : لا أحسن الطهور فعلمني فدخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب كأنه البدر وهو يقول : ما من مسلم توفى فأحسن الوضوء ثم صلى صلاة يحفظها ويعقلها إلا دخل الجنة . فقال لي عمر بن الخطاب : لتأتين على هذا بينة أو لأنك لن بك فشهد لي شيخ قریش عثمان بن عفان فأجاز شهادته .  
الرويانى ( كر )